[371] بين يديه، فقال لها الملك: ما حاجتك ؟ قالت: رأس يحيى بن زكريا. فقال الملك: يا بنية حاجة غير هذه، قالت: ما أريد غيره، وكان الملك إذا كذب فيهم عزل من ملكه، فخير بين ملكه وبين قتل يحيى فقتله، ثم بعث برأسه إليها في طشت من ذهب، فأمرت الارض فأخذتها، وسلط ا عليهم بخت نصر فجعل يرمي عليهم بالمناجيق ولا تعمل شيئا، فخرجت عليه عجوز من المدينة فقالت: أيها الملك إن هذه مدينة الأنبياء لا تنفتح إلا بما أدلك عليه. قال: لك ما سألت. قالت: ارمها بالخبث والعذرة، ففعل فتقطعت فدخلها فقال: على بالعجوز، فقال لها: ما حاجتك ؟ قالت: في المدينة دم يغلى فاقتل عليه حتى يسكن، فقتل عليه سبعين ألفا حتى سكن. يا ولدي يا علي وا لا يسكن دمي حتى يبعث ا المهدي فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفا). (1)

_____

(1) - المناقب لابن شهرآشوب 4: 85، بحار الانوار 45: 299 حديث 10، العوالم 17: 608 حديث 3، معجم احاديث المهدي 3: 182 حديث 705.

_____